في امر اليتامى وغيرهم وليأتوا اليهم ما يجبون
ان يفعل بذريتهم من بعدهم وليقولوا
للمريض قولا سديدا اي عدلا وصوابا
بان يأمروه ان يتصدق بدون ثلثه ويترك
الباقي لورثته ولا يتركهم عالة وذكر انه
كان اذا حضر احدهم الموت يقول له
من يحضرته انظر الي نفسك فان اولادك
وورثتك لا يغنون عنك شيا قدم
لنفسك اعتق وتصدق واعط فلانا
كذا وفلانا كذا حتى يأتي علي عامة ما
له فنهاهم الله عز وجل وامرهم ان
يأمروه ان ينظر لولده ولا يزيد في و
صيته علي الثلث ولا يجحفه بورثته
ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما
اي بغير حق انما يأكلون في بطونهم
نارا اي ملا بطونهم يقال اكل فلان
في بطنه وفي بعض بطنه قال الشاعر
كلوا في بعض بطنكم تعفوا ومعني
تأكلون نارا يأكلون ما يجر الي النار

فكانه

فكانه نار في الحقيقة روي انه يبعث
اكل مال اليتيم يوم القيامة والدخان
يخرج من قبره ومن فيه وانفه واذنه
وعينيه فيعرف الناس انه كان يأكل
مال اليتيم في الدنيا وروي انه صلي الله
عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي
قوما لهم مشافر كمشافر الابل واحد يلهما
قائمة علي منخريه والاخري علي بطنه
وخزنة النار يلقمونهم جمر جهنم وصخرها
فقلت يا جبريل من هولا قال الذين
يأكلون اموال اليتامى ظلما وسيصلون
سعيرا اي نارا شديدة يحترقون فيها
وقرا ابن عامر وشعبة بضم الياء والبا
قون بالفتح يوصيكم الله اي يأمركم
في اولادكم اي في شان ميراثهم بما هو
العدل والمصلحة وهذا اجمال تفصيله
للذكر منهم مثل حظ الانثيين اي
نصيب الانثيين اذا اجتمعا معه
فله نصف المال ولهما النصف فان كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)